

¹ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ حَرْفِيًّا ذَلِكَ مَرَّقَ نِيَابَهُ وَتَعَطَّى بِمِسْحٍ
 وَدَخَلَ بَيْتَ الرَّبِّ.² وَأُرْسِلَ أَلْيَاقِيمَ الَّذِي عَلَى الْبَيْتِ
 وَشِبْنَةَ الْكَاتِبِ وَشُيُوحَ الْكَهَنَةِ مُتَعَطِّينَ بِمُسُوحٍ إِلَى
 إِسْعِيَاءَ بْنِ أَمُوصَ النَّبِيِّ.³ فَقَالُوا لَهُ، هَكَذَا يَقُولُ حَرْفِيًّا،
 هَذَا النُّومُ يَوْمَ شِدَّةٍ وَتَأْدِيبٍ وَإِهَابَةٍ، لِأَنَّ الْأَجِنَّةَ دَنَتْ إِلَى
 الْمَوْلِدِ وَلَا قُوَّةَ عَلَى الْوِلَادَةِ.⁴ لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ يَسْمَعُ
 كَلَامَ رَيْشَاقَى الَّذِي أُرْسَلَهُ مَلِكُ أَشُورَ سَبِّدُهُ لِيُعَيِّرَ الْإِلَهَ
 الْحَيِّ، فَيُؤَبِّخَ عَلَى الْكَلَامِ الَّذِي سَمِعَهُ الرَّبُّ إِلَهَكَ.
 فَارْقِعْ صَلَاةً لِأَجْلِ التَّقِيَّةِ الْمَوْجُودَةِ.⁵ فَجَاءَ عَيْدُ الْمَلِكِ
 حَرْفِيًّا إِلَى إِسْعِيَاءَ.⁶ فَقَالَ لَهُمْ إِسْعِيَاءُ، هَكَذَا تَقُولُونَ
 لِسَبِّدِكُمْ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ، لَا تَحْفَ بِسَبِّبِ الْكَلَامِ الَّذِي
 سَمِعْتَهُ، الَّذِي جَدَّفَ عَلَيَّ بِهِ غِلْمَانُ مَلِكِ أَشُورَ.⁷ هَتَّنَا
 أَجْعَلُ فِيهِ رُوحًا فَيَسْمَعُ حَبْرًا وَتَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ،
 وَأَسْقِطُهُ بِالسَّيْفِ فِي أَرْضِهِ.⁸ فَتَرْجِعُ رَيْشَاقَى وَوَجَدَ مَلِكَ
 أَشُورَ يُحَارِبُ لِبَنَةِ، لِأَنَّهُ سَمِعَ أَنَّهُ ارْتَحَلَ عَنِ
 لَيْخِينَ.⁹ وَسَمِعَ عَنِ تِرْهَاقَةَ مَلِكِ كُوشَ قَوْلًا، قَدْ حَرَجَ
 لِيُجَارِتَكَ. فَلَمَّا سَمِعَ أُرْسَلَ رُسُلًا إِلَى حَرْفِيًّا قَائِلًا،¹⁰ هَكَذَا
 تُكَلِّمُونَ حَرْفِيًّا مَلِكَ يَهُودَا، لَا يَحْدَعُكَ إِلَهَكَ الَّذِي أَنْتَ
 مُتَوَكِّلٌ عَلَيْهِ، قَائِلًا، لَا تُدْفِعُ أَوْرُسَلِيمَ إِلَيَّ يَدَ مَلِكِ
 أَشُورَ.¹¹ أَنْتَ قَدْ سَمِعْتَ مَا فَعَلَ مُلُوكُ أَشُورَ بِجَمِيعِ
 الْأَرْضِ لِتَحْرِيمِهَا. وَهَلْ تَنْجُو أَنْتَ.¹² هَلْ أَنْقَذَ إِلَهُهُ الْأَمَمِ
 هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَهْلَكَهُمْ آبَاؤِي، جُورَانَ وَخَارَانَ وَرَصَفَ وَبَيْبِي
 عَدْنَ، الَّذِينَ فِي تَلْسَارَ.¹³ أَيْنَ مَلِكُ خَمَاءَ وَمَلِكُ أَرْقَادَ
 وَمَلِكُ مَدِينَةِ سَفَرَوَايِمَ وَهَبْتِعَ وَعِوَا..¹⁴ فَأَخَذَ حَرْفِيًّا
 الرَّسَائِلَ مِنْ يَدِ الرُّسُلِ وَقَرَأَهَا، ثُمَّ صَعَدَ إِلَى بَيْتِ
 الرَّبِّ، وَنَسَرَهَا أَمَامَ الرَّبِّ،¹⁵ وَصَلَّى،¹⁶ يَا رَبُّ الْجُنُودِ، إِلَهَ
 إِسْرَائِيلَ الْجَالِسِ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ وَخَدَكَ
 لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضَ.¹⁷ أَمِلْ يَا رَبُّ أَدْنِكَ وَاسْمَعْ. افْتَحْ يَا رَبُّ عَيْنَيْكَ
 وَأَنْظِرْ، وَاسْمَعْ كُلَّ كَلَامِ سَنَحَارِبِ الَّذِي أُرْسَلَهُ لِيُعَيِّرَ
 إِلَهَ الْحَيِّ.¹⁸ حَقًّا يَا رَبُّ إِنَّ مُلُوكَ أَشُورَ قَدْ حَزَبُوا كُلَّ
 الْأَمَمِ وَأَرْضَهُمْ،¹⁹ وَدَفَعُوا إِلَهُتَهُمْ إِلَى النَّارِ، لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا
 إِلَهَةً بَلْ صَنَعَهُ أَيْدِي النَّاسِ، حَسَبُ وَحَجَرُ.
 فَأَبَادُوهُمْ.²⁰ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلَصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمَ
 مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ وَخَدَكَ.²¹ فَأُرْسَلَ
 إِسْعِيَاءُ بْنُ أَمُوصَ إِلَى حَرْفِيًّا قَائِلًا، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ
 إِسْرَائِيلَ الَّذِي صَلَّيْتَ إِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ سَنَحَارِبِ مَلِكِ
 أَشُورَ.²² هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْهِ.

اِخْتَفَرْتُكَ. اسْتَهْرَأَتْ بِكَ الْعَدْرَاءُ ابْنَهُ صِهْيُونَ. تَحَوَّكَ
 أَنْعَصَتِ ابْنَةُ أَوْرُسَلِيمَ رَأْسَهَا.²³ مَنْ عَيَّرْتَ وَجَدَّيْتُ،
 وَعَلَى مَنْ عَلَّيْتُ صَوْتًا، وَقَدْ رَفَعْتَ إِلَى الْعَلَاءِ عَيْنَيْكَ.
 عَلَى فُدُوسِ إِسْرَائِيلَ.²⁴ عَنْ يَدِ عَبِيدِكَ عَيَّرْتَ السَّيِّدَ،
 وَقُلْتَ، بِكَثْرَةِ مَرْكَبَاتِي قَدْ صَعِدْتُ إِلَى غُلُوِّ الْجِبَالِ
 عِقَابِ لُبْنَانَ، فَأَقْطَعُ أَرْزَهُ الطَّوِيلَ وَأَفْضَلَ سَرُوهِ،
 وَأَدْخُلُ أَقْصَى غُلُوهِ وَعَرَّ كَرْمَلِهِ.²⁵ أَنَا قَدْ حَقَرْتُ وَشَرِبْتُ
 مِيَاهًا، وَأَتَسَفُّ بِبَطْنِ قَدَمِي جَمِيعَ خُلْجَانِ مِصْرَ.²⁶ أَلَمْ
 تَسْمَعْ. مُنْذُ الْبَعِيدِ صَنَعْتُهُ. مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ صَوَّرْتُهُ.
 الْآنَ آتَيْتُ بِهِ. فَتَكُونُ لِتَحْرِيْبِ مُدُنٍ مُحَصَّنَةٍ حَتَّى تَصِيرَ
 رَوَابِي خَرِبَةً.²⁷ فَسُكَّأَتْهَا فِصَارُ الْأَيْدِي قَدْ ارْتَاعُوا
 وَحَجَلُوا. صَارُوا كَعُشْبِ الْحَقْلِ وَكَالْتِبَاتِ الْأَخْصَرِ،
 كَحَشِيْشِ الشُّطُوحِ، وَكَالْمَلْفُوحِ قَبْلَ نُصُوهِ.²⁸ وَلَكَيْنِي
 عَالَمٌ يَجْلُوسِيكَ وَخُرُوجِكَ وَدُخُولِكَ وَهَيْجَانِكَ عَلَيَّ.²⁹ لَأَنَّ
 هَيْجَانَكَ عَلَيَّ وَعَجَزْتِكَ قَدْ صَعِدَا إِلَى أُذُنِي، أَصْعُ
 خِرَامَتِي فِي أَنْفِكَ وَشَكِيمَتِي فِي سَفْتَيْكَ، وَأُرْدُّكَ فِي
 الطَّرِيقِ الَّذِي جِئْتَ فِيهِ.³⁰ وَهَذِهِ لَكَ الْعَلَامَةُ، تَأْكُلُونَ هَذِهِ
 السَّنَةَ زَرْبَعًا، وَفِي السَّنَةِ التَّالِيَةِ خَلْفَةً، وَأَمَّا السَّنَةُ
 الثَّلَاثَةُ فَفِيهَا تَزْرَعُونَ وَتَحْصِدُونَ، وَتَعْرِسُونَ كُرُومًا
 وَتَأْكُلُونَ أَثْمَارَهَا.³¹ وَيَعُودُ النَّاجُونَ مِنْ بَيْتِ يَهُودَا الْبَائِسُونَ
 يَتَأَصَّلُونَ إِلَى أَسْفَلِ، وَيَصْنَعُونَ ثَمْرًا إِلَى مَا فَوْقَ.³² لِأَنَّهُ
 مِنْ أَوْرُسَلِيمَ تَخْرُجُ بَقِيَّةٌ وَتَاجُونَ مِنْ جَبَلِ صِهْيُونَ. عَيَّرَهُ
 رَبُّ الْجُنُودِ تَصْنَعُ هَذَا.³³ لِذَلِكَ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ عَنْ مَلِكِ
 أَسُورَ، لَا يَدْخُلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ وَلَا يَرْمِي هُنَاكَ سَهْمًا وَلَا
 يَتَقَدَّمُ عَلَيْهَا بِنُرْسٍ وَلَا يُفِيمُ عَلَيْهَا مِئْرَسَةً.³⁴ فِي الطَّرِيقِ
 الَّذِي جَاءَ فِيهِ يَرْجِعُ، وَإِلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ لَا يَدْخُلُ يَقُولُ
 الرَّبُّ.³⁵ وَأَخَامِي عَنْ هَذِهِ الْمَدِينَةِ لِأَخْلَصَهَا مِنْ أَجْلِ
 نَفْسِي، وَمِنْ أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي.³⁶ فَحَرَجَ مَلَكَ الرَّبِّ
 وَصَرَبَ مِنْ جَيْشِ أَسُورَ مِئَةً وَخَمْسَةَ وَتَمَانِينَ أَلْفًا. فَلَمَّا
 بَكَّرُوا صَبَاحًا إِذَا هُمْ جَمِيعًا جُنْتُ مَبِيَّةً.³⁷ فَانصَرَفَ
 سَنخَارِيْبُ مَلِكِ أَسُورَ وَدَهَبَ رَاجِعًا وَأَقَامَ فِي
 نَيْتَوِي.³⁸ وَفِيمَا هُوَ سَاجِدٌ فِي بَيْتِ يَسْرُوحَ إِلَيْهِ صَرَبَهُ
 أَدْرَمَلُكَ وَشَرَّاصِرُ ابْنَاهُ بِالسَّيْفِ، وَتَجَّوَا إِلَى أَرْضِ
 أَرَاطَا. وَمَلَكَ أَسْرَحَدُونَ ابْنَهُ عِوَضًا عَنْهُ.